

الفصل الخامس عشر

الشخصية^(١)

يطلق لفظ الشخصية عادة على معنيين مختلفين ، ولذلك يحسن بنا أولاً أن نحدد المعنى الذى نريده . فمن جهة ، الشخصية هى مجموع الصفات التى تميز المرء عن غيره ، الصفات الجسمية والعقلية والخلقية . فقد تُسأل عن شخص تعرفه ، وتريد أن تصفه بحيث يكون السامع عنه فكرة تطابقه ، فتقول إنه طويل نحيل أبيض البشرة مرسل الشعر أسوده حليق الشارب متوسط السن باسم الثغر بشوش الوجه ، ذكى الفؤاد حاضر البديهة سريع الخاطر نافذ البصر ، أمين صادق شريف عادل عابد طاهر القلب متفائل ، يحب الاجتماع ويكره العزلة ، كريم يصل الأرحام ويعطف على المسكين ؛ هذه الصورة التى تكونها عن الشخص عند سماعك هذه الصفات المختلفة ، تقرب شخصيته إلى ذهنك ، وهذا هو ما تقصده من المعنى الأول ، ولذلك كان لكل فرد شخصية .

ومن جهة أخرى ، تطلق الشخصية على البروز والامتياز ، ولذلك يقصر هذا المعنى على أولئك الذين يبرزون غيرهم ، ويمتازون عنهم ، فيقال إنهم من ذوى الشخصيات لتفوقهم فى العلم أو السياسة أو الرياضة البدنية أو أى ناحية اجتماعية . بينما العامة والدعاه ، الذين يخضعون لسلطان أصحاب الأعمال ، وينفذون ما يملى عليهم ، فلا شخصية لهم . ولكننا لن نتعرض فى بحثنا إلى الكلام على هذا

المعنى المحدود ، بل سنطلق البحث على الشخصية بمعناها الشامل العام الذى ذكرناه أولاً . لأن وصف الشخصية بالقوة والضعف ، بالخير والشر ، فهو وصف يرجع إلى علم الأخلاق لا إلى علم النفس .

مظاهر الشخصية :

إذا حاولنا أن نصف الشخصية كما تبدو لنا من صاحبها ، فلا يخرج هذا الوصف عما نسميه بالخلق ^(١) . والخلق هو مجموع الصفات والسلوك الذى ينزل من الإنسان منزلة الطبع ، بمعنى أن أداء الأعمال يكون بصورة واحدة لا تتغير ، فى الفكر والوجدان والعمل . ولذلك يستطيع الإنسان أن يحكم على تصرفات الناس وذلك لثبات خلقهم ، فإذا عرفت أن فلاناً بخيل ، كثير الشح ، فإنك تستطيع أن تتنبأ أنه لا يكرم ضعيفاً ، ولا يحسن إلى فقير ، ولا يبذل من ماله للجمعيات الخيرية ، ولا يبر نفسه .

وقد حاول العلماء من قديم أن ينظموا الخلق فى أصناف ، والتصنيف يقتضى كشف نوع من المميزات الأساسية التى تتركز عليها الأنواع المختلفة المتباينة . وأشهر هذه التصنيفات هو تقسيمها بحسب الأمزجة ، وهى المزاج الدموى ، والصفراوى ، والسوداوى ، والبلغمى . فصاحب المزاج الدموى يكون قوى الجسم سليم البنية ، أبيض البشرة ومشرّباً بحمرة ، سريع التأثر ، كثير التقلب ، سريع الانفعال ، قوى الخاطر . وصاحب المزاج الصفراوى يكون شاحب اللون ، ذا شعر أسود ، يميل إلى السمرة ، نشيطاً ، مثابراً ، عنيداً ثابت المبدأ . وصاحب المزاج السوداوى يكون ضئيل الجسم ، ضعيفاً ، كثير التخيل والتفكير ، لا يثق كثيراً

(١) الخلق بضمّين هو ما يعبر عنه باللغة الأجنبية le caractère .

بالناس ، ويتعرض سريعاً للأمراض . وصاحب المزاج البلغمى يكون شاحب اللون ، كثير الخمول ، بطيء الحركة ، مشتت الذهن ، سريع النسيان ، قليل الاعتماد على النفس . وقد أضيف حديثاً إلى هذه الأمزجة الأربعة المعروفة من قديم ، مزاج خامس هو المزاج العصبي ، وصاحبه يكون نحيلاً كثير الضحك ، سريع التقلب والتغير ، عرضة للاضطرابات العصبية . وينشأ المزاج الدموى من زيادة الدم ، والصفراوى من زيادة إفراز الكبد للصفراء ، والسوداوى من زيادة إفراز الطحال ، والبلغمى من زيادة إفراز البلغم الناشئ من أحد الأخلاط الأربعة التى تكون الطبيعة الإنسانية ، وهى البرودة والحرارة والرطوبة واليبوسة ، والعصبى من توتر الأعصاب وهياجها ، أو زيادة السائل العصبى .

وتقسيم الناس طبقاً لأمزجتهم على هذا النحو، لا يستند إلى أساس علمى ، ولا نستطيع أن نأخذ به .

مكونات الشخصية :

ننتقل الآن إلى تفسير مظاهر الشخصية التى ذكرناها . فما هى العوامل التى تتدخل فى تكوين شخصية كل منا ؟ ترجع هذه العوامل إلى أسباب فطرية ، وأخرى مكتسبة . فالفطرية هى الاستعدادات الموروثة التى تحدد طبيعة كل شخص كالطول والقصر والقوة البدنية ، وحيوية الجسم ، والميل إلى بعض الصفات العقلية والخلقية ، كالاستعداد للتفكير الرياضى ، أو الميل إلى فن من الفنون كالموسيقى ، أو الاستعداد للانغماس فى الرذائل كشرب الخمر أو ارتكاب الجرائم^(١) . والعوامل المكتسبة ترجع إلى البيئة التى نشأ فيها ، والتعليم ، والتجارب الشخصية ،

(١) راجع الفصل الرابع .

وسلطان الفرد على نفسه . ولا نستطيع أن نحدد بالضبط أثر كل من هذه العوامل ، ونسبتها بعضها إلى بعض في تكوين الشخصية . فآثر البيئة لا يظهر إلا على أساس من الاستعدادات الموروثة ، والميول الفطرية لا تظهر إلا تحت تأثير البيئة ؛ ولتشعب هذه العوامل وكثرتها ودقتها ، كان من الصعب البحث الدقيق في أصول الشخصية . والبيئة التي نقصدها هي المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان ، ومنه يستمد حاجاته ، فهو في حاجة إلى تناول الطعام ، وإلى المسكن والملبس ، وإلى الزواج والتناسل ، وإلى الظهور والرياسة ، وإلى إشباع رغبة نفسه في الكشف والإطلاع ، وإلى تجنب الأخطار ومغالبة الصعاب ، وكل ذلك لحفظ الحياة . وليس طلب هذه الأشياء ميسوراً ، بل دونها كفاح شديد ، وصراع عنيف بين الناس على الأرزاق والأقوات وأسباب المعيشة . وكثيراً ما يخيب سعى الشخص ، ويحرم من تحقيق رغباته الكثيرة . فيكره الناس ويتعد عنهم ليعيش بينه وبين نفسه في عزلة ، ولكن حب الاجتماع طبيعة متأصلة في النفس ، فلا يلبث أن يعود إلى المجتمع ، وحينئذ يضطر إلى التوفيق بين رغبات نفسه ومطالب المجتمع ، ويختلف كل شخص عن الآخر في نوع هذا التوفيق . ومن هذه الصلة بين الفرد في محاولته أن يلائم بين نفسه والمجتمع ، يخرج الإنسان مطبوعاً بطابع خاص هو ما نعبر عنه بالشخصية . فالشخصية هي نتيجة الاستعدادات الفطرية التي يرثها صاحبها ، بعد أن تشكل في البيئة التي يعيش فيها .

ولطبيعة الجسم أثر في تكوين الشخصية ، ذلك أن قوام الإنسان وشكله يؤثران في صلته بالناس ، وفي صلة الناس به ، فالطول يكسب صاحبه هيبة وسلطاناً طبيعيين على الناس ، فتشبع حاجته إلى الظهور والرياسة ، وترتاح نفسه إلى ذلك ، فيصبح بشوشاً سمحاً رحب الصدر ؛ بينما القصير يضطر إلى الإقنياد لغيره ، ويحاول

أن ينفذ أغراضه بطرق معوجة ، فينشأ ما كراً مخادعاً . وللقوة البدنية وصحة الجسم ، وفيض الحيوية والنشاط ، والنظرات السديدة القوية ، أثر في تكوين الشخصية القوية .

وقد ثبت علمياً أن للغدد الصماء أثراً في تكوين الشخصية ، فإذا زاد إفراز « الإدرينالين » ، أصبح الشخص سريع التهيج والانفعال ، بينما نشاط الغدة الدرقية يؤدي إلى القوة والشجاعة والاحتمال والنشاط .

والذكاء أو بلادة الذهن يحددان كثيراً من الشخصية ، فالأبله لا يستطيع أن يقدر الظروف حق قدرها ، ويتصرف تصرفاً سيئاً مع الذين يحتك بهم ، فيغضب الناس ويثير سخطهم عليه واحتقارهم له . بينما الذكي يتفوق على أقرانه ، ولذلك يلبس رداء السيطرة .

وأول أثر يطبع شخصية المرء هو أثر البيت . فمعاملة الأبوين للطفل بالإرهاب والعقاب والضرب ، أو بالسياسة واللين والرفق ، وصلة الطفل بإخوته الأكبر أو الأصغر منه سناً ، وصلته بالخدم ، كل ذلك يؤدي إلى تكييف شخصيته بطابع شديد يصحبه حتى الكبر . فالطفل الذي يخوف ويضرب يصبح جباناً ثانياً ما كراً نزاعاً إلى الشر والانتقام ، بينما الطفل الذي يعامل بالرفق يصبح لطيفاً حسن المعاملة بالمرء .

فإذا دخل الطفل إلى المدرسة ، فإنه يبدأ عهداً جديداً ، ويدخل إلى عالم يختلف عن عالم البيت ، من حيث صلته بأقرانه في الفصل وفي الفناء ، ومن حيث صلته بالمدارسين وناظر المدرسة ، وهو في كل ذلك يلاقى كثيراً من المشاكل ، إذ تجنح نفسه بطبيعتها إلى التفوق والظهور ، ولكنه يجد أنداداً أكثر ذكاء وأرجح تفكيراً وأقوى جسداً ، فيتغلبون عليه ، ويجد طلاباً أقل منه نشاطاً

وأضعف علماً ، فيخضعون له ، وبين هذه التيارات المختلفة التي تتقاذفه تتشكل شخصيته بصورة جديدة .

فإذا نزل الطالب إلى ميدان الحياة ، وبدأ يعقد أواصر الألفة مع الأصدقاء ، ويتصل بالناس في كسب المعاش ، ويبحث عن زوجة تكون شريكته في الحياة ، كل هذه الأحداث التي تضاف إلى العوامل السابقة تعمل على تكوين شخصيته ووضعها في قالب جديد .

وحدة الشخصية :

هذه العوامل المختلفة التي تشترك في تكوين الشخصية لا يضاف بعضها إلى بعض متجاورة بحيث يؤثر كل عامل منها على حدة ، وإنما تشيع جميعاً وتصبح موحدة ، أو كلاً لا يتجزأ ، فتخرج منه شخصية المرء ، ولذلك كان ما يعملُه أحدنا اليوم هو ما يعملُه في الغد . بل هذه الوحدة هي التي تسمح لنا أن نتعرف على الناس ، ولولاها ، لكان الشخص اليوم غيره غداً ، أو هو الآن غيره بعد لحظة . ولا تحتاج هذه الوحدة إلى تفسير ، لأن الطبيعة الإنسانية تقتضيها ، وقد سبق لنا في الكلام على المظاهر المختلفة من النفس ، أن أى عمل يؤديه الإنسان ، وأن أى نوع من السلوك يفعله ، إنما يصدر عن الجوانب النفسية المختلفة التي هي الظاهرة النفسية ، وهي الإدراك أو المعرفة والوجدان والنزوع ، فالإرادة تقوم على التفكير وعلى الميول المختلفة التي توجه صاحبها .

وهذه الوحدة تشيع كذلك مع الزمان ، بحيث تكون شخصية أمي هي بعد عدة سنوات ، وتسمى هذه الوحدة الزمانية باللغة الأجنبية *L'identité personnelle* . وإذا كان حقاً أن ظروف البيئة تعدل من الشخصية ، فإنها

لا تغيرها تماماً ، ولذلك كان الخلق ثابتاً في المرء إلى حد كبير . وهذا الثبات يرجع في الحقيقة إلى عدة عوامل ، أساسها الذاكرة والعادة ، اللتان تربطان اللحظات المختلفة من حياة الإنسان بعضها ببعض ، وتخرج لنا هذه الوحدة المنسقة . فالعادة تجعل الإنسان يردد الأعمال كالآلة ، وتطبع جهازه العصبي بطابع عميق لا يمحي ، وهذا هو السر في أن الإنسان لا يستطيع أن يغير خطه في الكتابة ، وإذا شاء أن يعتمد التزوير ، فإن الصفات الأساسية لخطه تظل ثابتة ، ولذلك يتيسر للخبراء في الخطوط أن يتبينوا الخط المزور من الصحيح . وشخصية المجرم من الثبات بحيث لا يستطيع أن يغير سلوكه حتى لو شاء ذلك ، فالسارق الذي تعود السطو على المحلات التجارية وفتح الخزائن الحديدية ، يمتاز بهذا النوع ، ولا يستطيع أن يتركه إلى غيره من أنواع السرقات .

ومع ذلك فالشخصية تتغير مع السن ، وهناك لحظات في حياة الإنسان تسوق له رداء جديداً من الشخصية ، وهذه اللحظات هي التي تكون الأدوار الأساسية في حياته . فدور المراهقة يفصل بين الطفولة والشباب ، وليس الكهل في خلقه كما كان في أيام الشباب أو الطفولة ، ولا يجب أن نفهم من ذلك أن الشباب يختلف كل الخلاف عن الطفولة ، بل هو امتداد لها ، كذلك لا ينشأ التغير فجأة ، وإنما يتدرج تدرجاً غير محسوس . وهناك أشخاص يسهل تأثرهم بالبيئة المحيطة بهم ، حتى تطفئ على ميولهم الفطرية ، وبذلك تتغير شخصياتهم أكثر من الفريق الأول .

ثم إن كل إنسان يتخذ — إلى حد ما — عدة شخصيات تبعاً للظروف المختلفة التي تحيطه . فهو في المنزل مع أسرته ، غيره مع الناس الذين يحتك بهم

فى محل عمله ، غيره مع أصدقائه الذين يتسامر معهم ، إذ يتكلف الجد فى مكان العمل ، ويتبسط ويتفكه مع أصدقائه .

ولا ترى هذه الوحدة من الخارج فقط ، بل إن الشخص نفسه يميزها ، فهو يعرف نفسه ، أو يميز نفسه بقوله « أنا »^(١) وحين يكون الإنسان شاعراً بنفسه ، فإنه يميز شخصيته ، فيحدث نفسه قائلاً إنى ذاهب إنى فرح ، إنى أفكر فى المستقبل ... إلخ ، فهو يحيل هذه الأفعال المختلفة إلى ذاته ، فهناك فاعل ، وفعل يصدر عن هذا الفاعل هو « أنا » وكأن الإنسان يشعر بنفسه منفصلاً عن شخصيته ويتضح هذا الفارق حين يفعل الإنسان أمراً لا يرتاح إليه ، فيؤنب نفسه ويراجع عمله ، وهذه هى النفس الأخلاقية . وهناك نفس اجتماعية ، هى التى يتعامل بها صاحبها مع أفراد المجتمع ، وهناك نفس جسمية يشعر بها حين يعامل جسمه من مأكل ومشرب وصحة ومرض .

انحلال الشخصية :

الإصل أن تكون الشخصية موحدة ثابتة لا يتغير صاحبها حين يسلك فى الظروف المختلفة من الحياة ، ولكن قد تنحل الشخصية ، وتعدد ، وتذهر وحدتها الميزة لها ، فيصبح الإنسان ذا شخصيتين مختلفتين كل الخلاف ، ويعد هذا مرضاً من أمراض الشخصية ، إذ ينسى فى حالة كل ما يعرفه عن شخصيته فى حالة أخرى ، وقد ينسى اسمه وأسرته وأصدقاءه وعمله ، ويتخذ اسماً جديداً ، وأصدقاء مختلفين ، وعملاً يغير عمله الأول ، ثم يعود بعد فترة طويلة أو قصيرة إلى شخصيته الأولى ، دون أن يذكر شيئاً عن شخصيته الثانية . ويبدو لنا كأن

هناك نفسين تحلان في جسد واحد على التتابع . والشخصية الثانوية لا تختفى أصلاً ثم تعود بل تنحدر إلى اللاشعور وتظل كامنة هناك ، حتى تجد الفرصة الملائمة للظهور . وقد استطاع بعض العلماء بواسطة التنويم المغناطيسى أن ينقلوا المريض من إحدى الشخصيتين إلى الأخرى ، وفي هذا دليل على وجود الشخصية الأخرى في اللاشعور .

وقصة الدكتور « جيكل » ومستر « هايد » توضح لنا الرجل ذا الشخصيتين وفي كثير من القصص نجد مثل ذلك .

ولا بد من سبب يحل الشخصية على هذا النحو ، وهناك أسباب كثيرة ، منها الانغماس الشديد في شرب الخمر ، إذ يتصرف شاربها تصرفاً شاذاً ، حتى إذا صحا وذهب عنه تأثير الخمر عاد إلى حالة الجذ الأولى . ولا تنحل شخصية السكير إلا حين يتأثر جهازه العصبي ويصبح غير قادر على احتمال هذا التخدير .

كذلك للانفعالات الشديدة ، والصدمات النفسية ، أثر في انقسام الشخصية إذ تكون الصدمة حولها عقدة نفسية تكمن في اللاشعور ، وقد يحين الظرف المناسب لظهورها إلى مستوى الشعور فتصبغ شخصية المرء بصبغة جديدة ، لا تزول إلا حين تراجع العقدة ثانية إلى اللاشعور . وتجد هذا واضحاً عند المرضى بالهستيريا .

المراجع

١ — في اللغة الفرنسية :

1 — Nouveau Traité de Psychologie, Dumas, 5 volumes parus, Alcan.

2 — Traité de Psychologie, Dumas, 2 volumes, Alcan.

3 — Psychologie, Guillaume, Alcan.

4 — Manuel de Philosophie, Psychologie, Cuvillier, Colin.

5 — Leçons de Philosophie, Psychologie, Rey.

6 — Cours de Philosophie, Psychologie, Roustan.

7 — Cours de Philosophie, Thomas.

8 — Psychologie expérimentale, Piéron, Colin.

9 — Traité de Psychologie, Dwelchauvers, Payot.

— La Formation des Habitudes, Guillaume, Flammarion.

11 — La Psychologie de la Forme, Guillaume, Flammarion.

12 — A. B. C. de Psychologie, Cuvillier, Delagrave.

٢ — في اللغة الإنجليزية :

1 — Psychology, A study of Mental Life, Woodworth.

2 — Manual of Psychology, Stout,

3 — Psychology, M^c Dougall.

4 — Social Psychology, M^c Dougall.

5 — Mental Life, Edgell.

6 — The Mind and its Application, Betts.

7 — Talks on Psychology. William James.

8 — Psychology and Morals, Hadfield.

٣ — فى اللغة العربية :

- ١ — أصول علم النفس — جزءان — أمين مرسى قنديل
- ٢ — فى علم النفس
 - ١ — الجزء الأول — مظهر سعيد — عطية الابراشى — حامد عبد القادر
 - ٢ — الجزء الثانى والثالث — عطية الابراشى — حامد عبد القادر
 - ٣ — بسائط علم النفس — أحمد عطية الله
 - ٤ — علم النفس النظرى والتعليمى — مظهر سعيد



قاموس المصطلحات الهامة

وما يرادفها باللغة الفرنسية والانجليزية

		(١)
Automatique	Automatic	آلى
Automatisme	Automatism	آلية
Intuition	Intuition	اتصال مباشر [فى منهج علم النفس]
Idiot	Idiot	أبله
Affirmation	Affirmation	إثبات
Excitation	Excitation	أثر [فى الاحساس]
L'instinct grégaire	Gregarious instinct	اجتماع [غريزة]
Social	Social	اجتماعى
Respect	Respect	احترام [فى العاطفة]
Phénomènes psychologiques	Psychological phenomena	أحداث نفسية
Sensation	Sensation	إحساس
Sensation thermique	Heat sensation	الإحساس بالحرارة
Sensation musculaire	Muscle sensation	الاحساس العضلى
Test	Test	اختبار
Enquête personnelle	Personal enquiry	اختبار شخصى [فى منهج علم النفس]
Création = Invention	Creation = Invention	اختراع [= إبداع]
Perception	Perception	إدراك حسى
Conception	Conception	إدراك كلى
Volonté	Will	إرادة
Volontaire	Voluntary	إرادى
Satisfaction	Satisfaction	ارتياح
éponse	Response	استجابة
Raisonnement	Reasoning	استدلال
Déduction	Deduction	استدلال قياسى

Rappel = Evocation	Recall	استرجاع [في الذاكرة]
Curiosité	Curiosity	استطلاع [غريزة]
Disposition innée	Innate disposition	استعداد فطري
Induction	Induction	استقراء
Geste	Gesture	إشارة
Croyance	Belief	اعتقاد
Sublimation	Sublimation	إعلاء [في الفرائض]
Familiarité	Familiarity	ألفة
Douleur	Pain	ألم
Inspiration	Inspiration	إلهام
Fibres nerveuses	Nerve fibres	ألياف عصبية
musculaire	Muscle fibres	ألياف عضلية
Maladies mentales	Mental diseases	أمراض نفسية
Le moi	The ego	الأنا
Egoïsme	Egoism	الأنانية
Attention	Attention	انتباه
Transfert des sentiments	Transfer of sentiments	انتقال العواطف
Désagrégation de la personnalité	Disintegration of personality	انحلال الشخصية
Tissus Musculaires	Muscle tissues	أنسجة عضلية
Emotion	Emotion	انفعال
Dépression	Depression	انقباض
Soumission	Submission	انقياد
Suggestion	Suggestion	إيحاء
Auto-suggestion	Auto-suggestion	إيحاء ذاتي
Contra-suggestion	Contra-suggestion	إيحاء عكسي

(ب)

Motif	Motive	باعث
Primitif	Primitive	بدائي
L'homme primitif	Primitive man	الإنسان البدائي
Vision	vision	بصر
Visuel	Visual	بصري
Milieu	Environment	بيئة

(ت)

Synthèse	Synthesis	تأليف [= تركيب]
Introspection	Introspection	تأمل باطنى [فى منهج علم النفس]
Justification	Justification, rationalisation	تبرير [= تسويغ]
Contiguïté	Contiguity	تجاور [= تلازم]
Localisation	Localisation	تحديد [فى الذاكرة]
Expérience	Experience	تجربة
Expérience passée	Past experience	تجربة سابقة
Expérimentation	Experiment	تجربة علمية
Expérimental	Experimental	تجريبي
Abstraction	Abstraction	تجريد
Partition	Partition	تجزئ
Analyse	Analysis	تحليل
Psychanalyse	Psychoanalysis	تحليل نفسانى
Imagination	Imagination	تخيل
Association des idées	Association of ideas	تداعى المعانى [= ترابط]
Exercice = Dressage	Training	تدريب
Hésitation	Hesitation	تردد [فى الإرادة]
Récitation	Recitation	تسميع [فى الذاكرة]
Ressemblance	Similarity	تشابه
Solution	Solving	تصرف [= حل]
Décision	Decision	تصميم [فى الإرادة]
Contraste	Contrast	تضاد
Evolution	Evolution	تطور
Sympathie	Sympathy	تعاطف [= المشاركة الوجدانية]
Fatigue	Fatigue	تعب
Fatigue Mentale	Mental fatigue	تعب عقلى
Reconnaissance	Recognition	تعرف [فى الذاكرة]
Causation	Causation	تعليل
Acquisition	Learning	تعلم
Généralisation	Generalisation	تعميم
Explication	Explanation	تفسير

Pensée	Thinking	تفكير
Pensée vagabonde	Uncontrolled thinking	تفكير قليل
-- disciplinée	Disciplined thinking	» منظم
Dégoût	Disgust	تفرز
Traditions	Traditions	تقاليد
Imitation	Imitation	تقليد [= محاكاة]
Répétition	Repetition	تكرار
Formation	Formation	تكوين
Circonvolutions	Convolutions	تلافيف
Tatônnement	Trial and error	تلمس
Raisonnement par analogie	Analogy	تمثيل [في المنطق]
Vérification	Verification	تمحيص
Exécution	Execution	تنفيذ [في الإرادة]
Hypnotisme	Hypnotism	تنويم مغناطيسي
L'influx nerveux	Nervous current	تيار عصبي
(ج)		
Loi de l'acquisition récente	Recency	الجددة [قانون تداعي المعاني]
Système parasympathique	Parasympathetic system	الجهاز الباراسمبثاوي
— sympathique	Sympathetic system	الجهاز السمبثاوي
Système nerveux	Nervous system	الجهاز العصبي
Système nerveux périphérique	peripheral nervous system	الجهاز العصبي الطرفي
Somnambulisme	Somnambulism	الجولان النوم
(ح)		
Besoin	Need	حاجة
Sens	Sense	حاسة
Sens d'orientation	Orientation sensation	حاسة الاتجاه
Sensation cénesthésique	Organic sensation	حاسة باطنة

— kinesthésique	Kinesthetic sensation	حاسة التوازن
Etat psychologique	Psychological state	حالة نفسية
Amour	Love	حب
Moëlle épinière	Spinal cord	الحبل الشوكي
Moyen terme	Middle term	حد أوسط [في المنطق]
Mouvement	Movement	حركة
Moteur, motrice	Motor	حركي
Liberté	Liberty	حرية
Tristesse	Sorrow	حزن
Acquisition	Learning	الحفظ [في الذاكرة]
Jugement	Judgment	حكم
Rêve	Dream	حلم
Rêveries	Day-dreamings	أحلام اليقظة
La vie mentale, ou in- tellectu e	Mental life	الحياة العقلية
La vie active	Conative life	الحياة النزوعية
La vie affective	Affective life	الحياة الوجدانية
(خ)		
Expérience	Experience	خبرة
Illusion	Illusion	خداع الحواس
Caractère	Character	خلق
Cellule nerveuse	nerve cell	الخلية العصبية
La peur	Fear	الخوف
(د)		
Mobile	Mobile	دافع
Etonnement	Astonishment	دهشة
(ذ)		
Mémoire	Memory	ذاكرة
Mémoire motrice	Motor memory	ذاكرة حركية
Intelligence	Intelligence	ذكاء
Goût	Taste	ذوق

	(ر)	
Réaction	Reaction	رد [رد فعل]
Succion	Sucking	رضاعة [غريزة]
Terreur	Terror	رعب
Désir	Desire	رغبة
Symbole	Symbol	رمز
	(ز)	
Dendrites	Dendrites	زوائد شجيرية
Axon	Axon	زائدة محورية
	(س)	
La conduite	Behaviour	السلوك
Behaviorisme	Behaviourism	— مذهب السلوك
Behavioristes	Behaviourists	— السلوكيون
La conduite innée	Innate behaviour	السلوك الفطري
La conduite acquise	Acquired behaviour	السلوك المكتسب
Supériorité	Superiority, Self-assertion	السيطرة [غريزة]
	(ش)	
Subjectif	Subjective	شخصي
La personnalité	Personality	الشخصية
La conscience	Consciousness	الشعور
Doute	Doubt	شك
L'odorat	Smelling	الشم [حاسة]
Passion	Passion	شهوة
Intérêt	Interest	شوق
Fréquence	Frequency	الشيوع [في تداعي المعاني]
	(ص)	
Emotion-choc	Shock	صدمة نفسية
Qualité, Attribut	Quality, Attribute	صفة
Image	Image	صورة

— Visuelle	Visual image	— بصرية
— Motrice	Motor —	— حركية
— auditive	Auditive —	— سمعية
— olfactive	Olfactory —	— شمّية
— tactile	Tactile —	— لمسية
Image Composite	Composite image	صورة مركبة

(ض)

Le rire	Laughter	الضحك
---------	----------	-------

(ط)

Méthode	Method	طريقة [منهج]
---------	--------	--------------

(ظ)

Phénomènes psychologiques	Psychological phenomena	ظواهر نفسية
---------------------------	-------------------------	-------------

(ع)

Habitude	Habit	عادة
Sentiment	Sentiment	عاطفة
Décision	Decision	العزم [في الإرادة]
Complexe psychologique	Psychological complex	عقدة نفسية
Raison	Mind	عقل
Rapport	Relation	علاقة [صلة]
Science	Science	علم
Biologie	Biology	علم الحياة
Psychologie	Psychology	علم النفس

(غ)

But	Purpose	غاية [غرض]
Instinct	Instinct	غريزة
La Couleur	Anger	الغضب [انفعال]

(ف)

La joie	Joy	فرح
Hypothèse	Hypothesis	فرض [الفرض العلمي]
Supposition	Supposition	فرض [افتراض]
Nature	Nature	فطرة
Inné	Innate	فطري [= موهوب]
L'acte réflexe	Reflex action	الفعل المنعكس
Réflexe conditionné	Conditioned reflex	الفعل المنعكس الشرطي [المعدل]
Idee fixe	Fixed idea	فكرة ثابتة

(ق)

Loi	Law	قانون
— naturelle	Natural law	— طبيعي
Arc réflexe	Reflex arc	القوس المنعكس
Syllogisme	Syllogism	قياس [في المنطق]

(ك)

Refoulement	Repression	الكبت
La Haine	Hatred	الكراهية
Combat	Pugnacity	الكفاح أو المقاتلة [غريزة]
Quantité	Quantity	الكم
Qualité	Quality	الكيف

(ل)

Le plaisir	Pleasure	اللذة
Le jeu	Play	اللعب
Le langage	Language	اللغة
Le toucher	Touch	اللمس [حاسة]

(م)

Extension	Denotation, Extension	ما صدق [في المنطق]
-----------	-----------------------	--------------------

Métaphysique	Metaphysics	ما وراء الطبيعة
Le courant de la conscience	Stream of consciousness	مجرى الشعور
Cerveau	Brain	المخ
Cerveille	Cerebellum	المخيخ
Percept	Percept	متدرك حسي
Temps de réaction	Reaction time	مدة رد الفعل
Tempérament	Temperament	مزاج
Flegmatique	Phlegmatic	— بلغمي
Sanguin	Sanguine	— دموي
Mélancolique	Melancholic	— سوداوي
Colérique	Choleric	— صفراوي
Chronographe	Chronograph	مسجل الزمن
Responsabilité	Responsibility	مسئولية
Problème	Problem	مشكلة
Connaissance	Cognition	معرفة
Idée	Idea	معنى
Concept	Concept	المعنى الكلّي
Compréhension	Comprehension	مفهوم [في النطق]
Observation	Observation	ملاحظة [= مشاهدة]
— extérieure	External Observation	— ظاهرة
Stimulus	Stimulus	منبه
Logique	Logic	منطق
Comparaison	Comparison	موازنة
Stimulant	Stimulus	مؤثر
Objet	Object	موضوع
Objectif	Objective	موضوعي
Innée	Inherited	موروث
Situation	Situation	موقف
(ن)		
La moëlle épinière	Spinal cord	النخاع الشوكي
Action	Conation	نزوع
Caprice	Caprice	نزوة

L'Oubli

Forgetting

النسيان

Souffle

Breath

نفس

Ame

Soul

نفس

Psychologique

Psychological

نفسي

Psychologie des animaux

Animal Psychology

نفسية الحيوان

Psychologie des enfants

Child —

نفسية الأطفال

Répulsion

Repulsion

النفور

Négation

Negation

نفي

Critique

Criticism

التقد

(هـ)

Subconscience

Subconsciousness

هامش الشعور

La Fuite

Flight

هرب [غريزة]

Hallucination

Hallucination

هلوسة

(و)

Affection

Feeling, affection

الوجدان

Unité

Unity

وحدة

Identité personnelle

Integrated personality

وحدة الشخصية

Hérédité

Heredity

وراثة

Moyen

Means

وسيلة

Synapse

Synapse

الوصلة [في الجهاز العصبي]

Positif

Positive

وضعي

Conservation

Retention

الوعي

(ل)

L'inconscience

Unconsciousness

اللاشعور